

"ايدج" تُعلن عن توسعة ضخمة لقاعدة "سييات" التصنيعية في ساو باولو



بعد استحواذها على حصة تبلغ 50% في شركة "سييات" البرازيلية المختصة بالأسلحة الذكية والأنظمة فائقة التقنية، أعلنت "ايدج"، إحدى مجموعات التكنولوجيا المتقدمة والدفاع الرائدة عالمياً، عن تطورات هائلة في نمو الشركة خلال العامين المقبلين.

و بدعم من مجموعة ايدج، من المقرر أن تُوسَّع "سييات"، مقرها الرئيسي وقاعدتها التصنيعية في مدينة ساو خوسيه دوس كامبوس، والواقعة في ولاية ساو باولو، من 1,000 متر مربع إلى حوالي 7,000 متر مربع، وذلك بهدف استيعاب مكاتب إدارية وهندسية جديدة، إلى جانب عدد من المختبرات ومرافق الإنتاج. كما ستضاعف الشركة العدد الإجمالي لفريق العمل إلى 200 موظف بدوام كامل من ذوي المؤهلات العالية. من جهة مماثلة، يُتوقع أن تُوفر التوسعة المذكورة ما يفوق 600 وظيفة إضافية جديدة غير مباشرة لدى الشركاء والموردين ضمن قطاع التكنولوجيا الفائقة، مما يُسهم في تطوير مجموعة المواهب والمهارات المحلية، وبدعم تنمية الاقتصاد المحلي أيضاً.

وقبل الاستحواذ على "سييات" في سبتمبر من عام 2023، وقَّعت مجموعة ايدج اتفاقية تطوير مشترك مع البحرية البرازيلية لتكنولوجيا الصواريخ المتقدمة المضادة للسفن بعيدة المدى، ضمن البرنامج الوطني للصواريخ المضادة للسفن "MANSUP"، والذي تُوفر "سييات" له أنظمة التوجيه والملاحة والتحكُّم والقياس عن بعد.

من جهته، قال حمد المرر، رئيس قطاع الصواريخ والأسلحة في ايدج: "تُمثل توسعة مرافق سييات في ساو خوسيه دوس كامبوس شهادة دامغة على الدور المحوري الذي تُؤديه ايدج في دعم نمو الشركة. ويُثمر ذلك التحوُّل عن توطيد قدرات "سييات"، ويُحفز التنمية الاقتصادية، ويُتوقع أن يُوفر ما يزيد عن 700 فرصة عمل، ويؤكد التزامنا الراسخ بالابتكار التكنولوجي وازدهار الشركاء والمجتمعات التي تتفاعل معها".

وجاء هذا الإعلان خلال زيارة وفد رفيع من كبار أعضاء حكومة ولاية ساو باولو إلى المقر الرئيسي لمجموعة ايدج في أبوظبي. ويتضمن جدول أعمال الزيارة، التي تستمر أربعة أيام، سلسلة من الاجتماعات مع إدارة مجموعة ايدج، وأهم الأطراف والجهات المعنية الأخرى في أبوظبي، وذلك بهدف تنسيق الشراكات الاستراتيجية المحتملة وتعزيز التعاون المشترك.

من جهة مماثلة، قال روجيريو سلفادور، الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة سييات: "يُمثل توسّعنا في ساو خوسيه دوس كامبوس إنجازاً بارزاً ضمن سياق التزامنا بالارتقاء بأنظمة التكنولوجيا الفائقة والأسلحة الذكية. وبدعم من ايدج، سنتمكّن أن نُوسّع قدراتنا، ونؤفّر فرص عمل جديدة للمواهب والمهارات المحلية، ونعزز النمو الاقتصادي على حد سواء. كما نتطلع إلى الفرص التي ستيحها لنا ذلك التوسّع باتجاه تحسين عروضنا وقدراتنا، ودفع عجلة الابتكار والنمو في شركتنا ومنطقة ساو باولو بأسرها".

من جهة أخرى، قال أندرسون فارياس، عمدة مدينة ساو خوسيه دوس كامبوس: "يحدوني الفخر بتوسّع سييات في ساو خوسيه دوس كامبوس، والذي يُشكّل بدوره شهادة دامغة على مكانة المدينة المتنامية كمركز رئيس للتكنولوجيا المتقدمة والدفاع. كما يدلّ ذلك التطور على النمو الاقتصادي لمجتمعنا ومنطقتنا، ويقدم مجموعة متنوعة من الفرص للمهنيين المحليين للمساهمة بخبراتهم في مشاريع التكنولوجيا المتقدمة".

يُذكر أن "سييات" تأسست عام 2015 كشركة متخصصة في تكامل الأنظمة ذات المحتوى التكنولوجي الفائق، وتقدّم حلولاً لمتطلبات قطاعي الدفاع والطيران.